الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٠

القوات الإثيوبية تؤكد استيلاءها على مدينة إريترية مهمة قرب أسمرة.. وإريتريا تنفى

تحركات عسكرية إثيوبية نحو الجبهة الوسطى.. وأنباء عن لجوء ١٨ ضابطا إريتريا إلى السودان

اريتريون يتظاهرون فى لندن احتجاجا على الهجوم الأثيوبى المكثف على بلادهم حيث اشتبكوا مع أثيوبيين هناك وتدخلت قوات البوليس البريطانى لفض الأشتباك. [صورة: من أ.ب]

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت اثيوبيا أن قواتها استولت على مدينة «مايديما» الإريترية المهمة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر فقط من العاصمة الإريترية أسمرة فى الوقت الذى أمرت فيه الولايات المتحدة برحيل كل الموظفين غير الأساسيين وعائلات كل أعضاء سفارتها فى العاصمة الإريترية بسبب الهجوم الإثيوبى. فقد ذكر بيان للحكومة الأثيوبية أن القوات الإريترية انسحبت من «مايديما» وان القوات الأثيوبية عززت مواقعها فيها وان القوات الإريترية تعمدت تدمير الجسور فى محاولة يائسة لوقف تقدم الجنود الإثيوبيين، وأضاف ان الطيران الأثيوبى قصف مركز التأهيل العسكرى الإريترى فى «ساوا» فى غرب إريتريا، إلا أن إريتريا نفت من جانبها انسحاب قواتها من مايديما.

وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية: فى أسمرة أنه شاهد تحركات عسكرية مكثفة تتجه الى الجبهة وان هناك تقارير متضاربة عن قصف بلدة «سينافى» بالقرب من جبهة القتال الوسطى وبلدة سيجنيتى على بعد ٦٠ كيلو مترا من أسمرة وأجوردات على بعد ٤٥ كيلو مترا من مدينة «بارينتو» الاستراتيجية التى اجتاحتها القوات الاثيوبية.

وقالت مصادر فى أسمرة إن الجيش الإثيوبى تحرك شرقا من «بارينتو» متقدما بمحاذاة الحدود على الرغم من تضارب التقارير حول مدى هذا التقدم.

وقد أدت المعارك الى فرار عشرات الآلاف من المدنيين الإريتريين بينما تجاهد الحكومة الإريترية لاقامة مخيمات لايوائهم وإطعامهم، وحذر مسئولون بالأمم المتحدة وبالحكومة الإريترية من أن كارثة انسانية تخيم فى الأفق على اريتريا التى يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين فقط حيث هرب أكثر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

من نصف مليون من منازلهم ليضافوا الى نحو ٣٠٠ ألف يعانون من مشكلة الجفاف.

وأعرب كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه من أن تؤدى الحرب الى تفاقم أزمة المجاعة القائمة بسبب الجفاف ووصف الوضع بأنه وضع مأساوى.

فى تطور آخر اعلنت الحكومة الأثيوبية أن حياة الأثيوبيين فى إريتريا تتعرض لخطر كبير بسبب ماوصفته بأعمال الانتقام منهم بواسطة الشرطة الإريترية، وأضافت أن أربعة اثيوبيين قتلوا وأصيب مئات آخرون وتم اعتقال العشرات فى الفترة من ١٣ الى ١٨ مايو الحالى. كما ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن الرئيس الليبى معمر القذافى واصل جهوده الرامية الى وقف النزاع الأثيوبى - الإريترى وأنه ارسل مبعوثا شخصيا الى اثيوبيا واتصل بالرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة الذى يرأس منظمة الوحدة الأفريقية للهدف نفسه، وأكد القذافى أن اجتياح أراضى دولة مستقلة عضو بالأمم المتحدة يشكل سابقة خطيرة على الدول الصغيرة.

ومن روما - كتب مصطفى محمود عبدالله : أعلنت مصادر إيطالية أمس أنه من المقرر أن يقوم «رينو سرى» وكيل الخارجية الإيطالية ومبعوث الاتحاد الأوروبى بزيارة لكل من إثيوبيا وإريتريا، فى محاولة للوساطة لوقف الاشتباكات والعمليات العسكرية بين البلدين المتجاورين، وتوقيع اتفاق للسلام الدائم بين أسمرة وأديس أبابا من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكان سرى قد اجتمع مع كل من خافير سولانا رئيس الشئون الخارجية فى الاتحاد الأوروبى، ووزير الخارجية الجزائرى المكلف من قبل منظمة الوحدة الإفريقية بإنهاء الصراع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تعكف فيه الحكومة الإيطالية حاليا على دراسة الإجراءات الخاصة بإرسال المعونات الإنسانية إلى المنظمة، حيث قررت الخارجية الإيطالية بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة إرسال ٦ رحلات جوية محملة بالخيام والمواد الطبية والغذائية لإيواء وعلاج النازحين من مناطق القتال.

من ناحية أخرى، أكدت بعض وسائل الإعلام فى أديس أبابا أمس أن ١٨ ضابطا إريتريا سلموا أنفسهم للسلطات السودانية من أجل اللجوء إلى ولاية «كسلا» شرق السودان، فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر صحفية سودانية - نقلا عن حاكم ولاية كسلا - أنه قد تم إعلان حالة تعبئة شاملة لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين الإريتريين من جنود ومدنيين نازحين من بلادهم هربا من المعارك إلى الحدود السودانية.

وأضاف والى كسلا أن سلطات الولاية بدأت فى نزع سلاح الضباط الإريتريين وشكلت عدة لجان لمساعدتهم بالتعاون مع المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين.

وعلى الصعيد نفسه، دعت السلطات الألمانية رعاياها المقيمين فى إريتريا إلى مغادرتها فى أسرع وقت ممكن، وأكد متحدث باسم الخارجية الألمانية أن نحو ٢٠٠ مواطن ألمانى يعيشون فى إريتريا.

كما تستعد برلين لخفض عدد العاملين فى سفارتها فى أسمرة، حيث يعمل عشرة أشخاص فقط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية